

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي مفتاح العلم. حمل المفتاح الأول يسمّى بحمل مفتاح العالم. لأنّ ملايين العلم، وآلف الحضارة المصنوعة كلّها باللّغة، و فوق ذلك لا يكون التاريخ بدون وجود اللّغة. اللّغة هي وحيد المفتاح لمستقبل النّاس (مجيب, 2010: viii).

اعتمادا على ذلك الرّأي، نعرف ما أهمّ اللّغة لحياة النّاس. لأنّه بدون اللّغة، لا يستطيع النّاس أن يؤدّوا أعمالهم اليوميّة كاملة، و بدون اللّغة أيضا كلّ عمل و نشاط يوميّ مقطوع.

انتشرت أنواع اللّغات في هذا العالم، و تطوّرت أوسع من منبع اللّغات. و إحداها هي اللّغة العربيّة التي تعترف كلغة للدّين بأنّ مرتبتها كلغة القرآن و الحديث.

و لا شك فيها، أنّ تعليم اللّغة العربيّة مصدر من العلوم، لأنّ كثيرا من العلوم و الثقافة تستخدم اللّغة العربيّة. في إندونيسيا، كانت اللّغة العربيّة ليست

لتعليم كلغة دينية فحسب بل لتعليم الثقافة و العلوم أيضا. و اللّغة العربيّة تستخدم لفهم تفسير آية القرآن، و الحديث، و النص العربيّ (مجيب، 2010: viii).

قال مجيب (2010: 168) ينبغي للمسلم أن يحبّ اللّغة العربيّة و يسعى لاستيعابها، و إحدى طرق للحصول عليها هي معرفة علوم القواعد. يتعلق علم القواعد بعلم الصرف، و النحو، و المعاني، و البيان، و البديع، كذلك فقه اللّغة. عند فتراياسا (2009: 1):

*Setiap gagasan, pikiran, atau konsep yang dimiliki seseorang pada praktiknya akan dituangkan ke dalam bentuk kalimat. Kalimat yang benar (dan juga baik) haruslah memenuhi persyaratan gramatikal. Artinya, kalimat itu harus disusun berdasarkan kaidah-kaidah yang berlaku, seperti unsur-unsur penting yang harus dimiliki setiap kalimat (subjek dan predikat); memerhatikan ejaan yang disempurnakan; serta cara memilih kata (diksi) yang tepat dalam kalimat. Kalimat yang memenuhi kaidah-kaidah tersebut jelas akan mudah dipahami oleh pembaca atau pendengar.*

فلا يستطيع أحد أن يفهم القرآن و السنّة صحيحا و بعيدا عن الإنحراف إلاّ بمعرفة القواعد الصحيحة. الاستخفاف و التسهيل عن النظام في القواعد يسبّب ضعف الفهم في الدّين و الجهل بالمشكلة الدينية (مجيب، 2010: 172).

اعتمادا على البيان السابق، يبدو أنّ اللّغة العربيّة و القواعد مهمّة لتعلّمها لأنّها تتعلق بالترجمة، و التفسير في فهم القرآن.

ظنّ التلاميذ أنّ درس اللّغة العربيّة صعب حتّى إنّ أكثرهم منهم لا يريدون أن يعلّموها. التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة "بنعمته إخوانا" كاتفانج لديهم المشكلة في تعليم اللّغة العربيّة. فالمشكلة هي ضعف استيعاب تركيب الجمل العربيّة التي تؤثر في الميول و الانجاز في درس اللّغة العربيّة.

اعتمادا على أحوال السّابقة، فعملية تعليم اللّغة العربيّة في هذه المدرسة تحتاج إلى الإهتمام من كلّ جهة. حاولت الباحثة تطبيق الطريقة السّهلة عند التلاميذ في فهم تركيب الجمل العربيّة بتقنيّة قاعدتي لهذه المشكلة. تستخدم هذه التقنيّة في تعليم قراءة الكتابة العربيّة التي ليست لها أشكال مقدّمة باستعمال اقتراب الرمز. و في هذا البحث، تستخدم الباحثة تقنيّة قاعدتي لتيسير التلاميذ في استيعاب تركيب الجمل العربيّة.

قدرة المعلّم على تعيين طريقة التعليم تكون وسيلة على حصول أهداف التّعليم. إذا كان المعلّم لا يعرف طريقة التعليم الجيّدة يستخدم تقنيّة التعليم المتساوية حتّى يكون التعليم مملاً (إسكاندروسيد و سونندر، 2008: 66).

اعتمادا على تمهيد البحث المذكور، ينبغي للباحثة أن تبحث هذه المشكلة لتعريف فعّالية استخدام تقنيّة قاعدتي على استيعاب تركيب الجمل العربيّة.

و بالتالي تقنيّة قاعدتي تستطيع أن تكون مختارة مع مدرّس اللّغة العربيّة في عمليّة التعليم في الفصل خصوصا لحلّ المشكلة التلاميذ في تلك المدرسة.

## ب. تعريف و صياغة المشكلة

### 1. تعريف المشكلة

اعتمادا على التمهيد للمشكلة السابقة، تقدّم الباحثة تعريف المشكلة و هي ضعف استيعاب تركيب الجمل في النصوص العربيّة عند التلاميذ.

### 2. صياغة المشكلة

و صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

أ. على أي مدى درجة استيعاب التلاميذ على تركيب الجمل العربيّة

قبل استخدام تقنية قاعدتي؟

ب. على أي مدى درجة استيعاب التلاميذ على تركيب الجمل العربيّة

بعد استخدام تقنية قاعدتي؟

ج. هل هناك فرق في استيعاب تركيب الجمل العربيّة عند التلاميذ بين

الفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة؟

د. على أي مدى درجة استجابة التلاميذ على استيعاب تركيب

الجمل العربيّة باستخدام تقنية قاعدتي؟

### ج. أهداف البحث

اعتمادا على صياغة المشكلة المذكورة, تقدّم الباحثة أهداف البحث

التالية:

1. لمعرفة درجة استيعاب التلاميذ على تركيب الجمل العربيّة قبل

استخدام تقنية قاعدتي

2. لمعرفة درجة استيعاب التلاميذ على تركيب الجمل العربيّة بعد استخدام تقنيّة قاعدتي

3. لمعرفة درجة الفرق في استيعاب تركيب الجمل العربيّة عند التلاميذ بين الفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة

4. لمعرفة درجة استجابة التلاميذ على استيعاب تركيب الجمل العربيّة باستخدام تقنيّة قاعدتي

#### د. فوائد البحث

هذا البحث عن فعالية استخدام تقنيّة قاعدتي على استيعاب تركيب الجمل العربيّة عند التلاميذ, و لها فوائد تالية:

#### 1. للباحثة

أنّه يزيد من المعرفة في استخدام تقنيّة قاعدتي مع تأثيرها في تعليم تركيب الجمل العربيّة.

#### 2. للتلاميذ

لمساعدة التلاميذ على حلّ المشكلات في التعلّم إمّا بأنفسهم و إمّا مع الآخرين, والتقدير على ترقية ميول التلاميذ.



### 3. للمدرّسين

يكون هذا البحث مرجعا لمدرّس في تعيين التقنيّة المناسبة لعملية التعليم لترقي نوعيّة تعليم اللّغة العربيّة.

#### هـ. نظام الكتابة

لتسهيل عرض نتائج البحوث المرتبة بشكل بسيط و واضح لفهم، فالخطوط العريضة لمنهجية الكتابة فهي كالتالي:

شكر وتقدير

التجريد

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الصور

الباب الأوّل المقدّمة: التمهيد للمشكلة, تعريف و صياغة المشكلة, أهداف البحث, فوائد البحث, نظام الكتابة.

الباب الثاني النظريات: تقنيّة التعليم, تقنيّة قاعدتي, تركيب الجمل العربيّة, هيكل التفكير, البحوث السّابقة, فرضية البحث.

الباب الثالث منهجيّة البحث: مكان البحث مجتمع و عينته, تصميم البحث,  
منهجيّة البحث, التعريف الإجرائي, أدوات البحث, عمليّة تنمية  
الأدوات, طريقة جمع البيانات, طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث و تفسيرها: حواصل البحث, تفسير البحث.

الباب الخامس النتائج و الاقتراحات: النتائج, الاقتراحات.

المراجع

سيرة الباحثة

الملاحق

